

# 14 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6841 إلى 2151

## || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد شوف نسخة في صحيح مسند الشيخ انه يتابع - [00:00:01](#)

فانها موجودة هذي الفسيخ باب يجب اتيان المسجد على من سمع النداء وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحاق ابن ابراهيم وسويد ابن

سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري قال قتيبة حدثنا الفزاري - [00:00:25](#)

عن عبيد الله بن الاصم قال حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى هذا هو عبد الله ابن

ام مكتوم فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد - [00:00:51](#)

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له اي رخص له في اول الامر عليكم السلام ورحمة الله

وبركاته فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ فقال نعم. قال فاجب. فهذا من اظهر الادلة على وجوب صلاة الجماعة -

[00:01:15](#)

باب صلاة الجماعة من سنن الهدى اذا هي من سنن الهدى وهي من السنن الظاهرة وهي معلم من معالم هذا الدين العظيم وفيها

مقاصد عظيمة وهي ان المسلمين في الجسد الواحد وكل النفس الواحدة - [00:01:42](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن ابي

الاحرص قال قال عبد الله - [00:02:01](#)

لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى اي طرائق الهداية - [00:02:17](#)

وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه وحدثنا ابو قال حدثنا الفضل ابن دفين عن ابي العميث عن علي ابن الاقمر عن

ابي الاحوط عن عبدالله قال - [00:02:44](#)

من سره ان يلقي الله تعالى غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبئكم سنن الهدى وانهن من سنن

الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته - [00:03:11](#)

لتركتن سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم اذا النجاة اتباع السنة والهالك في البعد عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولذا اهل

السنة والجماعة سموها باهل السنة لاجتماعهم يعني اتباعهم السنة ويتمسكهم بها - [00:03:35](#)

وسمي باهل الجماعة اجتماعهم على السنة وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمل الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له

بكل خطوة حسنة وهي ليست فقط الخطوة يعني جميع - [00:03:59](#)

اعضاء جسم الانسان الذي تتحرك يكون في حسناته ويرفعه بها درجة ويحث عنها بها سيئة. ويحط عنها بها سيئة ولقد رأيتنا وما

يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - [00:04:20](#)

يعني معنى هذا ان يمسه رجلان من جانبيه بعضديه يعتمد عليهما نعم وهذا كله فيه تأكيد على امر صلاة الجماعة وان الصحابة كانوا

يتحملون المشاق لاجلها وانه اذا امكن المريض ونحوه التوصل اليها استحب له حضورها - [00:04:49](#)

باب النهي عن الخروج من المسجد اذا اذن المؤذن عندنا طاعة يقول المشغول لا يشغل فاذا كنت في المسجد واذن اصبحت نفسك مشغولة بهذه العبادة لا يحق لك ان تخرج من المسجد. نعم - [00:05:15](#)

حدث هذا يعني انتقد توجد في مكان يعني لو فرضنا هنا في يوم الجمعة كنت جالس هنا وما تستطيع ان تخرج من هنا لسبب من الاسباب يعني لو فرضنا مثل في شخص - [00:05:35](#)

اذا خرجت من هذا المكان يأخذك لانك مدين له او ليس لديك اذن اقامة او شيء وصلاة الجمعة المسجد القريب يبعد عنه هنا مئة متر فاذا كان لديك عذر لصلاة - [00:05:47](#)

الجمعة لا يحق لك ان تصلي الظهر حتى ينتهي الخطيب من صلاة الجماعة لان النفس يعني مشغولة بالاستجابة وعدم الاستجابة للعذر لانها قد يزول العذر وتبقى لابد ان تذهب الى هناك - [00:06:04](#)

وهذي من يعني المشغول اشغل كلمة عند الناس مثل التلفون يكتبون مشغول او غيره حتى لا يشغله اثره فيه قاعدة شرعية حقيقية وهذا المقال باب النهي عن الخروج من المسجد اذا اذن المسجد باعتبار ان النس صارت مشغولة بالاستجابة للصلاة - [00:06:26](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوط عن ابراهيم ابن المهاجر عن ابي الشعفاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي - [00:06:49](#)

فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد. فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم وهذا فيه انه لا يحق للانسان ان يخرج من المساجد حتى يصلي المكتوبة الا لعذر حقيقي - [00:07:04](#)

وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمر ابن سعيد عن اشعث ابن ابي الشعفاء عن عن اشعث ابن ابي جعفر المحاربي عن ابيه قال - [00:07:24](#)

سمعت ابا هريرة ورأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم نعم باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة. هي جميعها فاضلا لكن صلاة الصبح صلاة العشاء بسبب مشقة وان الانسان - [00:07:38](#)

يترك نومه ويترك فراشه ويترك دفته وهذه جميع العبادات قد جاءت ان الانسان يكون قائدا لنفسه لا ان تكون نفسه قائدة له حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا المغيرة ابن سلمة - [00:08:02](#)

المخزومي قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي عمرو قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعده وحده - [00:08:19](#)

فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله. اذا العشاء والمغرب مهمة العشاء والصبح - [00:08:36](#)

والصبح لتأكد فضيلتها ويزداد ثوابها واحد دفتيه زهير بن حربل قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حاء وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق جميعا عن سفيان عن ابي سهل عثمان ابن حكيم - [00:08:57](#)

بهذا الاسناد مثله وحدثني نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا بشر يعني ابن مفضل عن خالد عن انس بن سيرين قال سمعت جند بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يغلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم نسال الله العافية والسلامة وحدثني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي. قال حدثنا اسماعيل عن خالد عن انس بن سيرين قال سمعت جندبا القصري يقول - [00:09:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يغلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم - [00:10:06](#)

وهنا الذمة اي الظمان والامان فالانسان اذا صلى الصبح في جماعة فهو في امان الله وفي ذمة الله سبحانه وتعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن داوود ابن ابي هند عن الحسن عن جندل ابن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا -

ولم يقتل فيسبه في نار جهنم باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر اذا كان لدي الانسان عذر فالشريعة مبنية على التحفيظ وهذا الخفيف يخفف في بعض الامور وهذا من رحمة الله تعالى لهذه الامة - [00:10:50](#)

حدثني هرملة ابن يحيى السجيبى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان محمود ابن الربيع الانصاري حدثه ان عقبان ابن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اي عثمان - [00:11:09](#)

ممن شهد بدرا من الانصار وبذر واقعة عظيمة جدا ولاهل بدر ثواب عظيم بسبب انهم قد كانوا عصبة الاسلام في زمانهم يقول انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي بقومي واذا كانت الانظار سال الوادي الذي بيني وبينهم. ولم استطع ان اتى مسجدهم فاصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي - [00:11:49](#)

في مصلى فاتخذه مصلى يعني هذا لا بأس اذا بنى بيت ان يجعل يعني غرفة خاصة يجعلها مصلى له وهذا الصحابي اراد ان يجعل لنفسه مكان خاص بالصلاة. واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي ويصلي فيه - [00:12:09](#)

فيجعله لنفسه هكذا مصلى كما قال تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله هنا اقره وهذا من يعني من السنة التقريرية اقره على هذا الشيء - [00:12:28](#)

قال عثمان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق حين ارتفع النهار. وهذا من مناقل الصديق كان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم دائما فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت - [00:12:45](#)

ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله وسلم فكبر فقمنا وراء هذا من ادلة على انه صلاة النوافل او الضحى لا بأس ان تصلى جماعة شريطة ان لا تتخذ سنة - [00:13:04](#)

ايلا غادي تكون مسألة دائرية ولها اوقات محددة ان يكون الامر نادرا اي كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزينة صنعناه حبسناه معناه كان الاتفاق يأتي صدري - [00:13:26](#)

لغاية لما صلى دعوه على طعام واخروه لاجل هذا الطعام وهذا لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه ماء كثير فاذا نضج يدر عليه الدقيق هذا عند الكبيثيين في العراق يسموها قيمة - [00:13:46](#)

نعم. قال فتاب رجال من اهل الدار حولنا. حتى اجتمع في البيت رجال او عدد اعصار مجموعة احتفوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل منهم اين مالك بن الدكن؟ بعض الناس تسأل - [00:14:04](#)

عن اخرين فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله شف ربنا قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون النفاق وجد في اول الاسلام ووجد بعد وقعة بدر ان حد يشوف الرابط ان عثمان لما قال من اهل بدر - [00:14:22](#)

لانه قبل بقعة بدر ما كان المنافقون يحتاجون ان ينافقوا لكن في يوم الفرقان وظهرت قوة الدولة الاسلامية حينذاك اظهروا النفاق هذا يدلك على خطأ مصطفى العقاد حينما مثل في الرسالة - [00:14:43](#)

وجعل ابي من اول الامر عند ذهابه الى المدينة قال سنصلي وكذا وكذا. هناك اخطاء عديدة وهذه المسلسلات والافلام فيها من الاثام ما لا يعلمه الا الله. ولا يحق لنا ان نجعل - [00:14:57](#)

الاثام بمقابل فوائد لا يصح هذا وفعل السيئات يعني درء السيئات اولى من جنب المندوبات واذا نجد في القرآن اول ما دفن واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض هذي الدية بها قبله والى غيرهم امنوا كما امن الناس - [00:15:17](#)

وهذه المسألة بحثها للوجه بن حنبلي في كتابه النفيس جامع العلوم والحكم ونقل عن ابن المبارك انه قال لان ارد درهم بشبهة احب الي من ان اتصدق بست مئة الف درهم - [00:15:39](#)

وهذا حقيقة حتى اذا ادركنا هذا المعنى ندرك الثواب العظيم الذي يجده الانسان حينما يحصر نفسه عن الذنوب والمعاصي فانت لما تترك في الندم ليس فقط تترك للذنوب حسنا بل هذا احتساب الاجر في ترك الذنب باب عظيم اعظم من ابواب الحسنات - [00:15:55](#)

اذا النفاق كان موجود في ذلك الزمان لاجل ان يكونوا لنا قدوة ففي كل زمان نحذر ونعلم ان حصولنا مهددة من الداخل كما قال

العلماء وفي المدينة نزل الثلاثون سورة ذكر في سبع وعشرين منها شأن المنافقين - [00:16:15](#)

وسورة المنافقون كان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم في الجمع وفي صلاة الفجر وفي الاعياد حتى يعني نثبت ان الامر خطير وايضا هي اختبار وامتحان لمن لم يكن منافقا ماذا سيصنع؟ مثل هذا لما ذكر ما في المدخن رجل قال ماذا قال عنه؟ قال ذلك -

[00:16:34](#)

رجل المنافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا يحق للمسلم ان يجلس في مكان فيسمع الغيبة

ويسكت عليها. اياك ان تخذل اخاك المسلم حاضرا او غائبا - [00:16:53](#)

وهنا انكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا فقال لا تقل له ذلك يعني لا يحقد عليه هذا الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله -

[00:17:14](#)

فهذه يعني فيها منزلة قول لا اله الا الله بنية الاخلاص لله تعالى قال هنا يريد بذلك وجه الله اي لاجل وجهه الله تعالى. اي لله تعالى قال

قالوا الله ورسوله اعلم وهذا يدل على ان الصحابة ما كانوا اصحابه مجادلة انما كانوا اصحاب استسلام وابهام وهذا هو الاسلام -

[00:17:28](#)

الاسلام هو الاستسلام لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله - [00:17:55](#)

يبتغي بذلك وجه الله اذا هذا يدل على عظم شأن الايمان قالت الجهاد ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو

من سرااتهم سرااتهم اي من ساداتهم يعني رجل سري - [00:18:15](#)

يعني اموره طيبة وهذا ما كان سيد الا لانه لديه مال حتى ساد قومه عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك يعني هذا معناها ثمة

متابعة في هذا الحديث وهكذا كان الصحابة والتابعون - [00:18:34](#)

يقوون الاحاديث بكثرة طرقها وحدثنا محمد ابن رافع واعذب ابن حميد كلاهما عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزفري قال

حدثني محمود ابن ربيع عن عتبان ابن مالك قال - [00:18:55](#)

اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس غير انه قال فقال رجل اين مالك بن الدكشن او الدكشن

وزاد في الحديث قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم ابو ايوب الانصاري - [00:19:19](#)

فقال ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلته. قال فحلفت ان رجعت الى عتبان ان اسأله قال فرجعت اليه فوجدته شيخا

كبيرا قد ذهب بصره وهو امام قومه وفيه رد عن الحنفية - [00:19:40](#)

القارين بانني لا اعمى لا يتقدم فلماذا قالوا لا يتقدم؟ قال ربما لا يستنجي جيدا ربما يفوته بعض الشيء فهذا دليل على مشروعية

امامة الاعمى فجلست الى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثني كما حدثني اول مرة - [00:19:58](#)

اذا هذا الحديث وهذا الحليب كلاهما دلالة على المتابعات والظلم والشواهد اذا قواعد علوم الحديث قواعد المصطلح التي اصدرها

اهل الدنيا قواعد قديمة ولها ادلتها قال الذهبي ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها - [00:20:20](#)

فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر. نعم لكن هنا لما نقول تم الاستطاعة ان لا يخترق ولا يخترع على الانسان ان لا يحتضر بعمله. وعلى

الانسان ان لا يغتر ايضا بحفظه - [00:20:43](#)

وان الانسان يطلب الزيادة وان الانسان يخشى على نفسه من الوقوع في الخطر وهذا قلنا يعني لا بأس ان الانسان يضع لنفسه في

بيته مكانا يخصه للصلاة اخذا بهذا الحديث - [00:21:05](#)

ولو لم يرد هذا الحديث لما كان الامر جائزا ولكن جاءت السنة فبينت جواز هذا الامر طبعاً في المساجد نهي عن هذا لانه المساجد

ليس خاصة لاحد وان المساجد لله يبقى من سبق الى موطن فهو احق به - [00:21:25](#)

ومن اعظم ما في هذا الحديث هو الذنب الدب عن من ذكر بسوء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي

قال حدثني الزهري عن محمود ابن الربيع - [00:21:47](#)

قال اني لاعقل مجدا مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا قال محمود فحدثني عثمان ابن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصري قد ساء - [00:22:08](#)

وساق الحديث الى قوله فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على دشيشة صنعناها له اللي هي خليفة شيشة وسبق خليفة ولم يذكر ما بعده من زيادة يونس هو معبر فبعض الصحابة - [00:22:22](#)

يروى الحديث مختصرا وبعضهم يرويه مطولا باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطهارة. فيحث لنا انه اي شيه طاهر نصلي عليه اذا فرضنا احنا كنا في البيوت العراقية - [00:22:43](#)

لما تفتح الباب بيكون عندك جرس بالسيارة وهذا القراد مثل مصلوب بالاسمنت وتحتة خزان هل يحق لنا ان نصلي بهذا الجراد تحت خزان ام لا يحق لنا يحق لنا الخزان خزان اللي هو مع تجمع الفضلات - [00:23:09](#)

في صحنا لماذا؟ لانه هو مطلوب الطهارة ظاهر الارض وليس باطن الارض حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عليكم السلام ورحمة الله عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك ان جدتهم ليس دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعتة - [00:23:30](#)

فاشلة منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس ابن مالك فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. هذا يدل على زهد الصحابة وان الانسان يحافظ على المال ليس معناه كلما حصل شيه يأتي الانسان ويغير الاثاث ويغير البدرات - [00:23:55](#)

لا اي شيه يعني السبب اللي البسه بالبيت احيانا اطلع بيه عندي من عام الفين هذا الدجاجة السوداء عام الفين فصلها لاخته قطعت بها الحدود وزهبت في بعض الاماكن فتخلق في بعض ما ارد - [00:24:15](#)

لا يحق لي ان القيها ما دام انها تلبس فنضحتة بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشفقت انا واليتيم وراء اذا كان اثنين خلف الامام. هذا يدل على - [00:24:31](#)

نسخ رواية عبد الله بن مسعود في الاثنين يدخلون عن يمين عن يمين الامام والعجوز من ورائنا هذه امرأة صلت وراءها ما صلت معهم في الصف والانسان لا يصلي خلف الصف اذا كان في الصف سحر. اما اذا كان ما في احد لا يسحب احدا - [00:24:46](#)

لانه اذا سحب احد سيخرق الصف وسيخلخل الصف وسيسعى الانسان من مكان فاضل الى مكان مفضول ثم لم يرد دليل صحيح بالسحر الوالد في ذلك حديث اسناده ثالث فالانسان يصلي خلف الصف ولا شيه عليه. وربما قال فاتقوا الله ما استطعتم - [00:25:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فصلاته صحيحة لان ما فيها احد غيرها فصلى لنا رسول الله وسلم ركعتين ثم انصرف. اذا هذه هي الصلاة في الجماعة احيانا قد وردت في عدة صلوات - [00:25:28](#)

وهذا فيه الصلاة على الحرير ونحوه يعني لا يشترط ان يكون يجب ان نصلي على شيه من الارض كما هو المشهور عند الشيعة ويروى عن عمر ابن عبد العزيز وحدثنا شيبان ابن فروخ وابو الربيع كلاهما عن عبد الوارث - [00:25:52](#)

قال شيبان حدثنا عبد الوارث انا بالتياه عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه كان رسول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - [00:26:10](#)

ولذلك الانسان يقتدي في كل شيه ومن ذلك حسن الخلق فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا قال فيأمر بالبساط الذي تحتة فيكنس ثم ينبح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلى بنا - [00:26:29](#)

قال وكان بساطهم من جريد النخل. يعني جريد النخل هو السعف الذي يجب ان الخوص ثم يخاف ثم يسمى جريد النخل يسمى حصيرة وفيها الكبير وفيها الصغيرة حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا هاشم ابن القاسم - [00:26:52](#)

قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرامي وخالتي فقد قوموا فلا اصلي بكم في غير وقت صلاة - [00:27:16](#)

فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه؟ قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت واهل البيت اي منصب عليه اخص اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة - [00:27:35](#)

من اين اخذنا هذا من كتاب الله؟ في قوله تعالى رب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفي الحديث الذي اخرجه الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه - [00:27:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقول اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. هذا حديث صحيح الله يسامحي فيتي في الكتب الستة - [00:28:07](#)

وليس في الكتب الستة بل ولا في التسعة حديث ابن الارقاد غيرها لو في مسند احمد فقط مسند احمد بن حبان وهو حديث صحيح وهذا مأخوذ من الآية الكريمة. اللهم احسن عاقبتنا في الامور - [00:28:20](#)

كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة فيقول هنا ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة من خير الدنيا العاجل وخير الآخرة هو الاصل لان الانسان - [00:28:34](#)

فيعيش الحياة الطويلة هنا في الحياة التي لا تنقضي ابدا فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له اراد الدعاء خاص لانس ابن مالك لانه يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

ومكث يخدمه عشر سنوات قال فدعا لي بكل خير وكان في اخر ما دعا لي يعني الدعاء طويل ومنه قال وكان في اخر ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ما له وولده - [00:29:05](#)

وبارك له فيه. ودعى له بالمال والولد ودعا له بالبركة لان الانسان قد يوجد له الولد الكثير لكن غير بل يوجد له المال الكثير لكن من غير بركة. فالبركة من عند الله - [00:29:22](#)

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن المختار انه سمع موسى ابن انس يحدث - [00:29:37](#)

عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقابلي عن يمينه واقام المرأة خلفنا اذا كان شخص مع الامام يكون عن يمينه اذا شخصان بالخلف. وهذا الشيخ رسول عمران - [00:29:56](#)

فصار انا الصف وصارت المرأة صفا مستقلا لان المرأة لا تصاب في الرجال في الصلاة وحدثناه محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي - [00:30:14](#)

قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا خالد ابن عبد الله حاء وحدثنا ابا بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عباد ابن عوام كلاهما عن الشيبان عن عبد الله ابن شداد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه اي امانة وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على خمرة هذه دلالة على جواز الصلاة على الخمرة وحدثنا - [00:31:02](#)

ابو بكر ابن ابي شيبه وابو تريب قال حدثنا ابو معاوية وهو ابو معاوية ضرير وحدثني سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسهر جميعا عن الاعمش وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس - [00:31:20](#)

قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال حدثنا ابو سعيد الخدري انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير يسجد عليه ما فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة؟ اذا صلاة الجماعة فضلها عظيم من انها واجبة. والاجر ايضا يتضاعف الى خمسا وعشرين ضعف - [00:31:44](#)

والى سبع وعشرين ضعفا حدثنا واذا انتظار الصلاة فيه ثواب لان الانسان اذا انتظر الصلاة فهو في صلاة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب جميعا عن ابي معاوية - [00:32:13](#)

قال ابو تريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قناة الرجل في جماعة تزيد على صلواته في بيته وصلواته في سوقه - [00:32:33](#)

بظعا وعشرين درجة ثم شرح النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من حسن تعليمه انه يقرن الاشياء بعلاها ليكون هذا ارسخ فيه فهم السامع قال وذلك ان احدهم اذا توضع فاحسن الوضوء - [00:32:52](#)

ثم أتى المسجد لا يهنئه إلا الصلاة إذا هو قد فعل هذا لله تعالى من بيته توطأ ثم مشى ثم سار وحبس نفسه وجوارحه من رأسه إلى  
أخصم قدمه لله تعالى - [00:33:12](#)

قال لا يهنئه إلا الصلاة لا يريد إلا الصلاة. أعاد هذه بعبارة من باب التأكيد إشارة إلى تعظيم الإنسان ويريد النية الصالحة فلم يخطو  
خطوة إلا رفع له بها درجة أي عند الله تعالى - [00:33:27](#)

وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه إن أصبح حديثاً للصلاة فهو  
إذا في أجر الصلاة وثوابها والملائكة يصلون على أحدكم يصلون أي يدعون - [00:33:44](#)

والصلاة هي بمعنى الدعاء قالوا الملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحم هالدعاء بالرحمة  
ومن منا يستغني عن رحمة الله نحن لا نستغني عن رحمة الله طرفة عين - [00:34:04](#)

ولا أدنى من ذلك. قال لا تكلمي إلى نفسي طرفة عين. وأصلح لي شأني كله اللهم اغفر له. المغفرة هو عدم المحاسبة على الذنب وترك  
جريرته ودفع ضرره اللهم تب عليه أي من التوبة والرجوع عن المحرمات والاقبال على الله تعالى - [00:34:22](#)

ما لم يؤذي فيه شريطته هو جالس إن لا يؤذي أحداً بالريح وإن لا يؤيد أحداً بالغيبة وإن لا يؤذي بالمعصية ما لم يحدث أيضاً من  
ضمن الذي هو إن يحدث فإذا حدث الإنسان ذهب عنه - [00:34:46](#)

دعاء الملائكة هذا هذا الشيء حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري قال أخبرنا عنتر حاء وحدثني محمد ابن بكار ابن الريان قال حدثنا

اسماعيل ابن زكريا هاء وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي علي عن شعبة كلهم عن الأعمشة - [00:35:01](#)

في هذا الأسناد بمثل معناه وحدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن أيوب السحيتاني عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إن الملائكة - [00:35:28](#)

تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث شديدة إن لا يحدث وأحدكم في صلاة ما كانت  
الصلاة تحبسها أي عبادة يعني مثلاً لما تبدأ النشر حفظ القرآن - [00:35:51](#)

حتى لما تنام ولما تأكل ولما ترتاح فانت في عبادة الأنثى لديك النشيد وهو حفظ القرآن الكريم وهكذا في جميع الأعمال التي يعمل لها  
الإنسان شريطة إن يكون عمل حقيقي لا أحلام - [00:36:12](#)

وأحلام اليقظة أشد من أحلام النوم وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهذا قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عليكم السلام ورحمة  
الله وبركاته عن أبي رافع عن أبي هريرة - [00:36:27](#)

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم  
أرحمه حتى ينصرف أو يفلس يعني حتى ينصرف - [00:36:47](#)

من في المكان الذي فيه أو أنه يحدث لفساء أو ضرار قلت ما يحدث هذا الشيخ وسط سائر أبا هريرة هذا من حضرموت قال يسو أو  
يضرب. وهذا الريح الذي يحرج من الإنسان هي سموم مؤذية للإنسان - [00:37:08](#)

جزاك الله خيراً. وهذي السبب ما جاءته إلا قد أخذ النفع من الطعام والشراب والهواء وما زاد من الفضلات المؤذيات فإن الله يخرج  
ويدفعه عن ابن آدم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة - [00:37:28](#)

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة إذا لما  
حبسته الصلاة فهو مهجور على هذا - [00:37:51](#)

مثل الدوس ما دامنا جالسين ويحبسنا الدرس فنحن مأجورون إن شاء الله على هذا حدثني حرمنة ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب  
قال أخبرني يونس ها وحدثني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب - [00:38:08](#)

عن ابن هرمز عن أبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحدكم ما قعد ينتظر الصلاة في صلاة ما لم يحدث تدعو له  
الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه إذا هذا هو الجلوس النفيس والثواب الكبير - [00:38:35](#)

وينبغي على المرء إن لا يضيعه بل يستحضر النية وهذا من الإيمان بالغيب ويزداد أجر الإنسان حينما يستحضر هذه المعاني وحدثنا

محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - 00:38:59  
وسلم بنحو هذا نقف قليلا ثم نستأنف بعد عشر دقائق باذن الله هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:20